

# بينات 8241 51 تأملات في الجزء الخامس عشر من القرآن

## العظيم

مساعد الطيار

جهوا رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر يصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدكم من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله - [00:00:05](#)

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون اه عبد الرحمن خدا مفتاح جزاك الله خير كنت تتحدث عن ماذا ابو عبد الملك؟ كنا في سورة الاسراء تكلمنا عن مفهوم المسجد الاقصى ما هو؟ اي نعم - [00:00:45](#)

نعم لعلكم تعرظتم الى ان اشارة الاقصى تدل على المسجد النبوي. آآ ليتك انك تضيف يعني توضح اي نعم يعني هذي الاية سبحان الله ذكرت المساجد الثلاثة فذكر فيها صراحة المسجد الحرام وذكر المسجد الاقصى صراحة ولما قيل في التعبير المسجد الاقصى دل على ان هناك مسجد ادنى وهو - [00:01:14](#)

والمسجد النبوي. فهذه الاية جمعت المساجد الثلاثة التي اختصت بانها هي افضل المساجد وهي ايضا المساجد التي اه من يعني اه اه اراد ان يعتكف الاعتكاف التام الكامل فليعتكف فيها - [00:01:38](#)

ولم يختلف فيها اهل العلم هذه لفظة جميلة يعني في القرآن الكريم يتوقف العلماء عند مثل هذه الالفاظ البلاغية يعني عندما تقرأ سبحان الذي اسرى بعبد ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. ربما لا تتوقف كثيرا عند دلالة - [00:01:57](#)

كلمة الاقصى لانها اصبحت الان معروف المسجد الاقصى هو المسجد الاقصى معروف. نعم لكن عندما يتوقف المدقق كلمة الاقصى على وزن افعل الاقصى معناته الذي يقع في اقصى مكان الابدع اها فمعنى هذا انه هناك مسجد اقرب منه او ادنى الى المسجد الحرام - [00:02:18](#)

هذه شغلة لطيفة من الدكتور محمد جزاك الله خير هذي اشارة للمسجد النبوي. نعم. جزاك الله خير. في هذه او في هذا الوجه طبعا الايات التي تحدثت عن آآ افساد بني اسرائيل - [00:02:39](#)

ايوا الافسادين المشهورين. نعم. نعم. وهذه تكلم فيها علماء السلف و اشاروا الى ان الافسادين قد وقع آآ لكن الغريب في الامر وان بعض المعاصرين يعني من باب الحمية لهذا الدين - [00:02:51](#)

والحماس الزائد يجعلون افساد اليهود المعاصر اليوم ودخولهم للمسجد الاقصى يجعلونه هو الافساد الثاني اها ويقولون بان ما فهمه السلف ليس صوابا طبعا بعضهم يقولها يعني بعبارة صريحة وبعضهم يكون حال حاله وطريقته في التعامل مع التفسير بهذا. نعم - [00:03:11](#)

وانا اقول انه مع الاسف ان نحن احيانا نفتقد المنهجية في التعامل مع تفسير السلف لما نأتي الى كيف هم يفهمون هذا من الصحابة والتابعين اتباعهم ثم منازل نقول لا. هم اخطأوا في هذا الفهم. ويكاد يكون اجماع منهم على ان الافسادين قد مضيا - [00:03:36](#)

لكن لاحظ قوله سبحانه وتعالى في الوجه الذي بعده قال وان عدتم عدنا. لو تنبه هؤلاء الكرام الى هذه الجملة لعلموا ان هذا الافساد الذي نشاهده اليوم اليهود يدخل في قوله وان عدتم عدنا وان الافسادين اللتين اللذين يتكلم الله سبحانه وتعالى قبل ذلك كما فهمه - [00:03:53](#)

السلف. ولهذا ما يكون عندنا لازم ان نناقض كلام السلف وان نقول انه لا ليس بصواع بل نقول ما قالوه في صواب وما نراه اليوم لا

اخذ في قوله وان عدتم عدنا. نعم. نعم. طيب يا ابو عبد الملك انت تقصد بالسلف - [00:04:18](#)

من تقصد بالسلف انت؟ طبعاً السلف الصحابة والتابعون واتباع التابعين. اه لان هؤلاء الطبقات الثلاث كل من جاء بعدهم فهو على عليهم في فهم المعاني. نعم. فيه اه ابن كثير رحمه الله في كتاب اسمه الاجتهاد في احكام الجهاد - [00:04:35](#)

كتاب صغير ذكر فيه عندنا تفسيره لهذه الاية وذكر ان الافساد الثاني ما كان في العصر القريب من عصره وهو ايام صلاح الدين الايوبي رحمه الله. وقال وقد انتهى اه انتهوا الى غير رجعة وهذا هو مقصود الاية - [00:04:51](#)

فايضا هو حملها على المعنى انه لم يمضي هذا الافساد. لكن اليهود هذه خاصة باليهود وليست بالنصارى. لو تحركنا ابو عبد الملك شوي طيب لا بأس. نعم. هي اية الان تتحدث عن اليهود - [00:05:09](#)

صحيح وليس عن النصارى ولو كان الخطاب يا اهل الكتاب لكان ما قاله رحمه الله تعالى محتملا لكن الاية قال وقظينا الى بني اسرائيل احسنت في الكتاب لتفسدون في الارض مرتين - [00:05:21](#)

تطالب اطلاق بني اسرائيل يراد به من؟ اليهود. اليهود. واذا كيف اذا قيل بني اسرائيل فالغالب ينظر فيه الى ماذا؟ الى النسب. اي نعم. واذا قيل اليهود ينظر الى نعم انا ابو عبد الله نعم - [00:05:33](#)

قام يقول الدكتور مساعد الان ان السلف قد قالوا ان الافسادين مضيع انا رأيت بعض المعاصرين يعني يحاول ان يثبت كما تفضل ان المقصود بالافساد الثاني هو الافساد الحالي الان. نعم. الواقع الان. نعم. ويرى ان - [00:05:49](#)

حتى ينطبق عليه قوله سبحانه وتعالى في الاية الثانية عندما قال ثم رددت قال فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد اول مرة. حتى يعني يحيي في الناس روح الامل اليوم. نعم. وانه باذن الله سبحانه وتعالى سوف تتحرر - [00:06:04](#)

آآ هذه المقدمات من ايدي اليهود الغاصبين. فبعضهم يحمله كما تفضلت الحماس على ان يقول هذا هو المقصود بالوعد الآخرة لكن لو كما تفضل لو توقف عند قوله وان عدنا عدنا يدخل فيها كل افساد نعم - [00:06:23](#)

الاخير. ايه ممتاز. نعم. بان هذا هو الافساد الاخير. نعم. ربما يكون في ربما يكون في انتصار باذن الله. ثم قد يكون مع الانتصار اوبه ايضا لليهود مرة اخرى. نعم. التي تكون على اخر الزمان في عهد عيسى عليه السلام - [00:06:40](#)

جزاكم الله خيرا هل من وقفة في في قوله في الوجه الثاني من سورة الاسراء. نعم. في قوله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. نعم وكما تفضلت يا دكتور محمد عندما تذكرت معك في موضوع سورة الاسراء؟ اي نعم. فذكرت حفظك الله عن ان موضوعها عن القرآن الكريم. نعم صحيح. وتكرر - [00:06:56](#)

وفي مواضع كثيرة من السورة القرآن ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وايضا بقوله سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام اه في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:07:18](#)

في لفظة جميلة جدا وهي كما قال ابن الانباري رحمه الله يقول في قوله للتي اشارة الى الجمع اه. يعني معنى الاية ان هذا القرآن يهدي للخصال التي هي اقوى. نعم. وتأمل يعني يهدي لخصال - [00:07:34](#)

لو تأملت خصال التي يهدي اليها غيره من الانظمة ولنقل الانظمة الوضعية لانها قد تكون انظمة وضعية تهدي الى خصال قويمة لكن القرآن يهدي للتي هي اقوم. يعني كل الخصال التي يهدي اليها القرآن فهي اقوم الخصال. وهي اقوم المناهج. الله اكبر - [00:07:51](#)

وتأمل لو كنا فعلا نعتقد ونؤمن بمثل هذه الاية هل كنا سنبحث عن العلاج ونبحث عن الهدى في غير هذا القرآن؟ ابدأ اليوم يا اخواني تلاحظون كثير من الناس يسعى سعياً الى السحرة والمشعوذين - [00:08:10](#)

نعم. يطلب منهم العلاج. نعم وبعض الناس قد يعني يحاول ان يأخذ بادنى سبب لكي يجاز له والقول بانه يجوز له ان يذهب للسحرة لكي يتعالج صحيح والله سبحانه وتعالى يقول - [00:08:27](#)

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. نعم. ولذلك ما دمت تتبع هذا القرآن فثق انك على هدى الله اكبر. يعني تمشي وانت مغمض العينين. مطمئن. ثقة واطمئنان. هذا يحتاج الى اليقين. نعم. اها. نعم - [00:08:40](#)

يعني احيانا في بعض الايات ونحن نكررها صباح مساء لكن معناها الذي تدل عليه نحن في غفلة عنك. صحيح. نعم. وقد نكون

نستوعب المعنى في ذاتنا او في افهامنا لكن في تطبيقنا العملي ايضا هذه هي المشكلة بعد الكبرى. وهو ان الانسان عندما يعرض له تعرض له مشكلة يبحث عن حلول - [00:08:59](#)

ولا يرجع الى القرآن ولاحظ نفسك الان لو توقع لك اي مشكلة حتى في حياتك العملية او العلمية او الزوجية او غير ذلك ارجعي الى القرآن ستجد الحل في القرآن لعلي اذكر بالمناسبة معذرة اه قصة لاحد المشايخ اه المشهورين في هذا العصر - [00:09:19](#)  
لما جاء اللزام ربط حزام السلامة هذا المروري قال اريد ابحث عنه في القرآن. قال فوجدت في القرآن ثلاث منة وستين اية تدل على اتخاذ الاسباب في الاحتياط للنفس وحفظها - [00:09:38](#)

قال فانا الان افعله تعبدا لله عز وجل. واتباعا للقرآن. وهذا يدل على ان القرآن يهدي التي هي الصحيح. لكن فيه قضية وهي المعرفة اللغة العربية. نعم. حتى تستطيع انك تقف على المعاني. يعني الان لو لم اكن - [00:09:52](#)

قرأت من قبل ان اقوم هي صيغة تفضيل وان المقصود ان بها دائما اه يعني اعلى درجات الصفة. بمعنى عندما اقول هنا يهدي للتي هي اقوم معناه انه يدل على اقوم الطرق. الطريقة الكاملة. الطريقة - [00:10:08](#)

القويمة التي لا اقوى منها ولا امثل منها فاني لن اهتدي الى هذا صحيح. صحيح. لذلك حتى تأمل في قوله سبحانه وتعالى ادفع بالتي هي احسن. نعم. ايضا فيها نفس اللفتة البلاغية. نعم. صحيح. عندما - [00:10:26](#)

تجد طريقة حسنة تدفع بها اه اذى من يؤذيك. وطريقة اخرى حسنة. لكن هناك طريقة احسن من هذه الطرق كلها. انت مأمور بالتي هيدفع بافضل هذه الطرق وهذي اللفتة لا تنتبه لها الا اذا كنت تعلم تعلم اللغة العربية افعل هي تدل على تفضيل صحيح ولذلك اللغة مهمة في معرفة القرآن وتدبره هذه الاية الشيخ - [00:10:40](#)

محمد الامين رحمه الله تعالى اقام محاضرة كاملة عليها عليها على ان هذا القرآن الشيخ عبد العزيز سلمان رحمه الله في كتابه الايات الجامعة جعل هذه من ايات القرآن الجامعة للمعاني الكثيرة وبالفعل عندما تتأملها تجد انها من اجمع ايات القرآن لمعاني الخير -

[00:11:03](#)

كله ومن قام بها كما ذكرنا قبل قليل فقد آآ يعني اهتدى الى ما تكون به الحياة الطيبة في الدنيا انا انقل لكم الى الوجه الثالث في سورة الاسراء في قول الله عز وجل ربكم اعلم بما في نفوسكم - [00:11:23](#)

الحقيقة انا اكرر ما قاله ابو عبد الملك الانسان يستحي ان يتحدث عن اية البر بالوالدين لانه ما من انسان الا ويشعر انه لا يكاد يتم هذا الباب او لا يأتي به على وجهه. فالبر منازل عالية جدا. ومهما يعني اه اخذت من درجاته ستجد ان امامك - [00:11:40](#)

درجات طويلة اه تتمنى ان تصل اليها. ولذلك استحي انا ان اتحدث عن اية البر واقول واشرح لنفسي او لاخواني ما هو بر الوالدين لكني اتي بابية العذر وهي قوله ربكم اعلم بما في نفوسكم. ان تكونوا صالحين فانه كان الاوابين غفورا. هذه الاية يقول العلماء انها

نزلت - [00:12:02](#)

عذرا لمن سعى الى البر اجتهد فيه وطلبه ونواه ولكن تحول دون ذلك حوائل. انسان يريد يعمل في منطقة اخرى لا يجد رزقه الا فيها. وقد يترك والديه لاجل البحث عن رزق - [00:12:28](#)

فالله عز وجل يعلم ما في نفسك فان كنت صالحا وصادق في نيتك ومريدا للخير ولم تعزم على شر فانه يغفر لك ما قصرت فيه من حق الابوين في البر. الحمد لله. وهذه انا اعتبرها يعني تنقذ يعني الصالحين من - [00:12:44](#)

اعتذار اعتذار فاقول نستحي ان نذكر تلك ونأتي بهذه وقد ذكر في الايات طبعاً كما ترون الرب سبحانه وتعالى ثم حق الوالدين ثم ذي القربى. قال واتي ذا القربى حقه - [00:13:04](#)

والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا وهذه تعود بنا الى اية الحقوق التي في سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار - [00:13:20](#)

ذنوب والصاحي بالجنب وابن السبيل ومن ملكة ايمان وهؤلاء عشرة. هم اصحاب الحقوق ذكروا في تلك الاية وتجد ان الايات تذكر بعضا منهم وتترك بعضا يا دكتور انفضل تاذن لي يا ابو عبد السلام تفضل. نعم - [00:13:36](#)

باية الوالدين في قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا في قوله في اخرها فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم فيستدل العلماء بقوله ولا تقل لهما اف - [00:13:52](#)

فهو ادنى ما يمكن من العقوق. نعم. او من التأفف من نعم. حاجات الوالدين او هم تنبه بادننى ما يمكن على ما فوقك. نعم ولذلك هذا هذا استنباط دقيق حتى عند علماء الاصول عندما يقولون في قوله ولا تقل لهما اف - [00:14:11](#)

هذا دليل على تحريم كل نوع من انواع الايذاء للوالدين لانه نبه على الادنى واراد منه كل ما فوقه. هم. البعض بعض بعض الناس يفهم فهم ظاهري فيقول الله يقول لا تقل لهما اف لكنه لم يبه عن ضربهما. هم. فيجوز. اي نعم. فهم احمق. فهم احمق. نعم. لغة العرب - [00:14:29](#)

هذا هذا هو منهجه واسلوبه. لكن هذا يسمى عندهم مقياس الاولى. مقياس الاولى عن قول كلمة اف. فما فوقها؟ اي نعم من باب اولى. من باب اولى. نعم. اي نعم. وقضية يعني ما ودي نتجاوزها وان كان كما قلت. اي نعم. نحن في هذا الباب من من المقصرين لكن - [00:14:52](#)

الا وان الانسان حاول ان يدرب نفسه على التلذذ استجابة اوامر الوالدين. نعم مع المستشعر دائما وهم وهما يأمرانه آآ التلذذ بفعل ما امر به والاستجابة السريعة له اذا عود نفسه على هذا - [00:15:12](#)

ستجده دائما يحب ان يسمع من ابيه او من امه يا فلان يا فلان انا بودي بكذا فلو استطاع الشاب او المسلم ان يصل هذه المنزلة فهي منزلة جدا عالية ورفيعة. الله ولا تأتي الا بالتدريب. صحيح. تعبد. نعم. لله سبحانه وتعالى. نعم - [00:15:34](#)

البعض بعض الناس يجد غضاضة ترى في هذا الجانب يعني يجد احيانا اذا امره ابوه او امه في مجمع من الناس او امام زوجته يشعر ان في نوع من النقص التقليل من قدره والله نعم وهذا والله ليس حتى اذكر قصة للامام مالك - [00:15:57](#)

يقولون كان على هيئته وجلالته وفي مجلس العلم ربما دعت والدته. الله اكبر. قالوا فينسل من بين تلاميذه وهو في غاية الذل. نعم. والخضوع ويذهب الى والدته. فيستمع ماذا تريد؟ وماذا تأمر به؟ ثم يعود الى حلقته. لا اله فما زاده هذا الى - [00:16:17](#)

رفعة. رفعة هذه الحادثة في مناقبه. لا اله الا الله. احد المشايخ المعاصرين اليوم ولا اخشى ان يذكر الاسم فاخطى فيه لكن سمعتها يقول يجلس يأتيه الطلاب بعد صلاة العشاء - [00:16:37](#)

فقد يتأخر فتتصل امه من يعني من نص الدار تقول له انت ما زلت هي الان لم تنم قم قم يقول الله ينهي المجلس. سبحان مباشرة بشيء من الرهبة سمي وابشري ويوقف الدرس آآ قوله سبحانه وتعالى ولا تقتلوا اولادكم - [00:16:50](#)

خشية الاملاء. نعم. نحن نرزقهم واياكم. اي نعم. هذه هي اللي هو الفقر. الفقر. نعم نعم. في اية اخرى قال في سورة الانعام. اي نعم. نعم. ولا تقتلوا اولادكم من املاق. قال نحن نرى نعم - [00:17:11](#)

نحن نرزقهم واياكم واياكم الفرق بينهما؟ الفرق بينهما في هذه الاية قال ولا تقتلوا اولادكم خشية خوفا يعني خوفا ظنا اي نعم. ثم الفقر يعني خوف الفقر. نعم. فقال نحن نرزقهم. بدأ برزق الاولاد. برزق الاولاد. الله اكبر. ثم ختم - [00:17:31](#)

رزقهم قال واياكم. الذين خفتهم من اجلهم سنرزقهم قبلكم. نعم. اما في الاية الاخرى هم. قال نحن نرزقكم واياهم لان الاملاق حصل قال لا ملاق يعني الفقر واقع. اي نعم سبحانه الله. قال نحن نرزقكم لان الفقر وقع كذا نرزقكم انتم ونرزقكم. اقول هذا يدلنا على ان - [00:17:51](#)

التقديم والتأخير في القرآن وطمع حرف او كلمة كل هذا له دلالاته وليس لن يوضع هكذا يعني. وهذا من وجوه اعجاز القرآن في النظم. نعم فيه اه يعني تأكيد لهذه الحقيقة - [00:18:11](#)

ما هي سورة الاسراء كلها عن القرآن؟ نعم. عن مكاتب القرآن. ففي الاية رقم خمسة واربعين وستة واربعين. فيها معنى قل من يتوقف عنده من المسلمين. نعم. في قوله سبحانه وتعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. مستورا نعم - [00:18:29](#)

وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا. وفي اذانهم وقرا انظر الى اثر المعصية كيف تحول بين المستمع وبين فهم القرآن؟ الله اكبر. نعم.

يعني يكثر سؤال الناس عن تدبر القرآن كيف افهم القرآن - [00:18:49](#)

اقرأ تفسير القرآن ونغفل عن جانب الطاعة وجانب القرب من الله سبحانه وتعالى. نعم. فكلما كنت اخشى لله واقرب لله سبحانه

وتعالى واكثر طاعة كلما فتح الله لك من معاني القرآن - [00:19:07](#)

ماذا يخطر على بالك؟ ومصداق ذلك في قول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. كل الناس لهم قلوب لكن المقصود قلب طاهر وصافي وسليم من الشرك والغل والحقد والحسد وغير ذلك. وتعيها اذن واعية واعية ما هي اذن بس تسمع فقط. اي نعم. وايضا

مهم - [00:19:22](#)

جانب الاسباب لان بعض الناس يتوقع ابن قتيب فلان ما شاء الله عابد وكذا لكن لم يفتح لم يفتح لا ايضا بل للسبب ايضا لا بد منه نعم

لكن انظر هنا قال واذا قرأت القرآن يا محمد - [00:19:42](#)

والحديث عن المشركين جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا يعني جعلنا بين يعني حلنا بينهم وبين فهم القرآن

عقبا لهم على كفرهم ومعاصيهم. ثم قال وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا - [00:19:57](#)

معناها ان المعصية ايضا تحول بين قلب العاصي وبين فهمه للقرآن. نعم. بين استفادته منه وبين انتفاعه منه. وتأمل في قوله في

سورة الاعراف عندما قال سائل عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير حق. نعم - [00:20:14](#)

فالمعصية والعياذ بالله شؤم حتى على فهمك للكلام العربي. نعم. ربما لا تهتدي للفظه ولا لمعنى من المعاني وهو في القرآن. صحيح.

ولذلك تلاحظ بعض الناس ربما يسألك احيانا وانت تتكلم في تفسير آية - [00:20:31](#)

قد تكون الآية ظاهرة. نعم. فيقول سبحانه الله العظيم. اول مرة هذا المعنى. نعم. وهو معنا تجده جلي يظاهر. نعم. فيعني مفترض

الواحد منا يراعي هذا الجانب. جانب انا انقلكم الى الوجه الاخر - [00:20:47](#)

في قول الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزغ بينهم. الحقيقة يعني تلمست في هذه الآية فائدة احس

ان كثيرا من الناس لم ينتبهوا له - [00:21:02](#)

وهي ان مجال نزغ الشيطان بين الناس غالبا يأتي من جانب الالفاظ. النساء من جانب اللسان اظبط لسانك تقطع دابر طرق ابليس او

تقطع الطرق على ابليس في ان ينزغ بينك وبين انسان. فلما تقول لانسان يا اخي آ يا فضيلة الشيخ - [00:21:17](#)

يا فلان يا حبيبي الى اخره الشيطان هنا يتوقف لا يستطيع ان يدخل. لكن لما تقول انت يا يا هيه يا هوه بهذه الكلمات تبدأ سبحانه الله

مرتجع للشيطان آ خصب. لاحظوا معي يقول وقل لعبادي يقول لك هي احسن. تأكيد لكلامك قبل قليل ابو عبد الله - [00:21:38](#)

كما قلت يعني افعل التفضيل هنا. احسن ما عندك من العبارات. وانا اظن ان الان ابو عبد الملك عندنا ازمة في الالفاظ يعني الالفاظ

الجميلة الطيبة الحلوة التي تكون عذبة على القلوب وعالمسامع - [00:21:58](#)

اصبحت حقيقة قليلة في قاموسنا واصبحنا نعاني في مجتمعاتنا من جفاف في الالفاظ. الله المستعان. وسيأتي في آيات القرآن ما

يدلل على ان هذا الامر من الاشياء التي اكد عليها القرآن بر - [00:22:14](#)

ربانا عليها مثلا احل لكم ليلة الصيام يجيب الفاظ كذا لطيفة ومعبرة وجميلة ولا تخدش الحياة. احل لكم ليلة الصيام الرفثوا الى

نسائكم. ما جاء بعبارات يعني تخدش احياء اي نعم وقل لعبادي يقول التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم يعني اذا قالوا التي

هي احسن فان الشيطان منافذ ابي لسانه - [00:22:27](#)

نعم. ايضا النبي صلى الله عليه وسلم لما وصف بانه ليس فحاشا. هم. ولا طعان ولا سخاب في الاسواق. اي نعم. وقالوا ان هذا موجود

وصفه في في كتب بني اسرائيل. هم. وهم موجود الان. هذا الوصف موجود حتى في في التحرير الموجود عندهم تجد هذا الوصف -

[00:22:51](#)

موجود لكنه لا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. لكنه يشار الى رجل هذه صفته. الله. وهذا متحقق في نبينا صلى الله عليه

وسلم. اللهم صلي وسلم. ولهذا اليهود لما دخلوا عليه وقالوا السام عليك يا محمد - [00:23:11](#)

قالوا عليكم سبحانه الله فعائشة لما غضبت قالت عليكم السام والذلة الاعلى. نعم. قالها الرسول صلى الله عليه وسلم ان ما كان الا

ازانا. ازانا. نعم فقالت الم تسمعوا ما يقولون؟ قال الم تسمعي ما قلت. الله. فهو حكم عدائه صلى الله عليه وسلم كان اعف اللسان. الله اكبر. فما بالك بين المسلمين - [00:23:23](#)

وبين الاخوان وبين بان تجد احيانا الشيء الحقيقي يندى لها الجميع. نعم. قوله سبحانه وتعالى لما تكلم عن موقف ابليس من ادم وذريته. نعم. قال سبحانه وتعالى واستفز من استطعنا. من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك. وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم. قالوا وما يعدهم شيطان - [00:23:45](#)

الا غربا. اها. لو تأملت حال كثير من الناس اليوم تجد بالفعل ان الشياطين قد اشتهرتهم وانهم قد اخذ منهم الشيطان بحظ وافر بحظ وافر انظر الى القنوات وكم من الاشياء الهابطة التي - [00:24:13](#)

تسيء الى بالفعل حياء الانسان نفسه. نعم صدقت. يعني حياة الانسان نفسه انظر الى الظلم الذي يقوم في العالم يمينة ويسرة انظر الى القتل الذي يحصل اه على الناس عموما ايا كانوا تجد شيئا كثيرا كله - [00:24:37](#)

انما هو من الشيطان الذي استطاع ان يوغر بين الناس جميعا يعني مسلمهم وكافرهم فلا يسلم منه لا مسلم ولا كافر. اه في قوله استفز من استطعت منهم بصوتك. انا اقول ان الشيطان لما قصر الله عز وجل امكاناته على الوسوسة. اه - [00:24:56](#)

كانت هناك عنده وسائل يستطيع بها يعني تهيج البشر الى الشر فمنها الاستفزاز بالصوت. الصوت طبعا الغنى وكل كلام باطل. نعم. كما ذكرتم ابو عبد الملك واجلب عليهم بخيلك ورجلك خيل الشيطان ورجله كل من يسعى في الباطل. كل من يسعى نعم سواء كان راكبا او راجلا - [00:25:17](#)

كل من سعى في خدمة اهداف ابليس فهو من خير ابليس ورجله. ولذلك احيانا الانسان قد يأتيه ابليس له فلا يستطيع عليه فيجلب عليه ابليس بخيله ورجله. رجل اعلامي يقف على الشاشة يحسن هذه المعصية او هذا من من من خير ابليس او رجل - [00:25:39](#)

او رجلين. ايه نعم. ومن جنود ابليس. نعم. فهؤلاء ينبغي للانسان ان ينتبه له. ويحذر منه. وايضا فيه اه الله سبحانه وتعالى ايضا طمأن المؤمنين لما قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. اسأل الله ان يجعلنا جميعا من عباده امين. وهذا الحقيقة يعني يجب على المسلم ان - [00:25:59](#)

يقول كيف اكون من اهل هذه الاية؟ نعم. لاحظ مثلا الرسول صلى الله عليه وسلم لما فاوصى المسلم بالاذكار. نعم. اذكار في الصباح واذكار المساء واذكار قبل النوم. واذكار بعض الصلوات. تجد انها فيها - [00:26:19](#)

وقاية وحماية من الشيطان. واذكر مرة اه اخذت صحيح الجامع الصغير. نعم. وعملت احصاء سريع يعني مجرد مراجعة سريعة للاشياء التي او التي امر بها صلى الله عليه وسلم او نهى عنها وفيها دفع لاذى الشيطان. واذا بها كثيرة جدا جدا سبحانه الله -

[00:26:35](#)

نعم. وبعض الناس لما تقول هذا الشيء يقول يا اخي انتم تبالغون انتم كذا لكن هذا هو الواقع. نعم. لكننا قد لا ندركه لاننا مم يعني لم لم نعلم هو علم اليقين ونشاهده ويكون واقعا فينا ونحن لا لا لم ندركه هيأتيك من يقول يا اخي هذه مبالغة. نعم. لكن هذا هو الواقع -

[00:26:54](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بخبر الصادق اذا دخلت البيت ولم تقل الدعاء الدخول. اذا اكلت ولم تقل دعاء الاكل اذا شربت ولم دعاء الشرب فالشيطان يشاركك بها. نعم - [00:27:14](#)

للناس وبينات من الهدى والفرقان. نعوذ بالله من الاصرار على المعاصي الاصرار على المعصية شر شر والعياذ بالله الله سبحانه وتعالى عندما ارسل الايات من حكم هذه الايات تخويف الناس حتى يرتدعوا. نعم. تأملوا في قوله سبحانه وتعالى اية رقم ستين في سورة الشعراء هنا. نعم - [00:27:34](#)

ففي سورة الاسراء عندما قال واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ثم ختمها فقال قال ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا - [00:28:04](#)

كل ما ارسلنا اية وعظة حتى يعتبر هؤلاء المشركون وهؤلاء المعرضون فلا يزيدهم هذا الا استكبارا وطغيانا وتأمل في قوله سبحانه

وتعالى فلولا ان جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. الله. فالله سبحانه وتعالى عندما ارسل هذا العذاب وارسل هذه الايات -

[00:28:21](#)

يريد منها ان يرتدع الناس ولذلك تأمل في قوم يونس فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. لما امنوا كشفنا عنهم عذاب

الخشى في الحياة الدنيا. نعم. حتى تأملوا في قول العلماء لولا في هذه الاية في سورة يونس بمعنى ما - [00:28:46](#)

نعم يعني فلولا كانت قرية يعني ليس هناك قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس ولذلك الان عندما يقع لبعضنا مصيبة تحل

به مصيبة فلا يرتدع ولا يقلع عما هو فيه من المعاصي والذنوب. بل انه يستحسر احيانا ان يتضرع الى الله ويعترف بذنبه. فيقول لا -

[00:29:06](#)

يعني عيب علي اني اسوي هالشغلة الان. والمفترض ان هذه اية من الله لكن نعم. لكي تؤوب اليه وترجع وتنيب. وتتضرع بين يديه

تنتطح انطراحا كلياً تأمل. نعم. ايها افضل؟ ان يأخذك الله بغتة. او ان يعطيك الله فرصة - [00:29:31](#)

ويمهلك بمصيبة تحل بك تكون سبب في عودتك الى الله سبحانه وتعالى واعرف بعضهم كان من المعرضين والعياذ بالله وكان كلما

نصح احد تعال تراك تراكم اشغلتونا انتوا اعوذ بالله حدثت له حادثة اليمه فاصيب بشلل نصفي لا اله الا الله - [00:29:50](#)

اقعد فزرتة بعد ست سنوات او سبع سنوات من هذا اسلم عليه فوجدت حالة قد تغيرت سبحان الله العظيم واصبح من مقتدين

فذكرته بالموقف فقال تدري يا اخ عبد الرحمن هذه الحادثة خير وبركة علي الله اكبر الله - [00:30:11](#)

اراد به خيرا. الله اكبر. شف مع شدة الناس يزوروني الان ويقولون يعني الله يعوضه وانت ينظرون لي نظرة عطف. نعم. بينما انا انظر

لها نظرة واشكر الله سبحانه وتعالى عليها. لان الله جعلها سببا في رجوعي اليه. في حياته الاخرية - [00:30:31](#)

نعم فالله يقول هنا ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا. اعوذ بالله من الاعراب. اه انا انقل لكم ابو عبد الله الى اه وجه اخر من هذه

السورة الكريمة وقول الله عز وجل اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. هذه الاية -

[00:30:51](#)

يقول بعض العلماء انها جمعت الصلوات الخمس فقله اقم الصلاة بدلوك الشمس اي زوالها الى غسق الليل هذي الان جمعت الصلوات

الاربعة. نعم. الظهر والعصر والمغرب والعشاء. ثم قال وقرآن الفجر - [00:31:12](#)

افرد الفجر لانه ليس قبله اتصال بالوقت ولا بعده ايضا وايضا خص الفجر بانه قرآن لاطالة لاطالة الصلاة فيه ولذلك كان النبي صلى

الله عليه وسلم يطيل القراءة في صلاة الفجر فيقرأ بطوال المفصل. المراد بقرآن الفجر صلاة الفجر. صلاة الفجر لكن - [00:31:29](#)

لما ذكر القرآن فيها اي نعم دل ذلك على ان اطول ما فيها هو القرآن. نعم. والملائكة تحظر هذا القرآن وتسمعه والناس تهاونوا الان في

سماع القرآن في صلاة الفجر. وانا اخن من اسباب ذلك طبعاً مع السهر. قلة العناية بالصلاة ايضا وجود الاضواء - [00:31:49](#)

التي تجعل الانسان يعني يتشاغلون عن سماع الايات وتأملها وتدبرها سبحان الله. فقله قرآن الفجر اشارة الى هذا المعنى الجميل

وهو ان الانسان يصغي في وقت الفجر الى ايات الله لتقع في قلبه موقعا عظيماً - [00:32:09](#)

دكتور محمد في هذه الصورة تجد بعض الناس او معظم الناس الذين لاحظهم اه يحب القراءة في صلاة الفجر. نعم واطالتها ولا

يستتكفون من هذا يعني. فتلاحظ مثلا في صلاة الجمعة نحن نقرأ او في صلاة الفجر يوم الجمعة نقرأ سورة السجدة كاملة. نعم

والانسان في الركعة الاولى ثم نقرأ سورة - [00:32:26](#)

الانسان في الركعة الثانية. نعم. وهي طويلة. ولكن الناس لا يخففون من هذا يرون ان هذا يعني شيء مقبول والله في الشتا لانهم

ينامون. ايه. يعني لا بأس امورهم طيبة لكن في الصيف لانهم ينامون الساعة الثانية عشرة ويستيقظون الثالثة والنصف. فيكون ثقيلاً

- [00:32:46](#)

يكون ثقيل جدا عليه لكن في هذه الاشارة الاية اشارة الى ان شيء ينبغي ان يكون ينبغي ان يكون في صلاة الفجر ان تطال القراءة

نعم في الصفحة السابقة اذا يعني سمحتم. نعم. في قوله سبحانه وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم. نعم - [00:33:03](#)

من اللطائف العلمية الزمخشري. نعم. رحمه الله تعالى يقول ان بعض المفسرين قالوا بامامهم بامامهم. نعم. وان هذا فيه تكريم

للحسن والحسين لان ام فاطمة عليها السلام. هم. وانه ايضا - [00:33:21](#)

اه لاجل عيسى لانه ينسب الى امه قال عنه هذا من بدع التفاسير. من مصطلحاته الخاصة. اقول بالفعل لان هو قال لانه لو كان المراد الامهات ما جمع هذا ليس جمعا امام. نعم نعم صحيح. ليس جمعا للام. للام. نعم. ام جمعها امات او امهات. نعم. امهات - [00:33:37](#)  
لكن في ايضا اذا تكرم ابو عبد الله لو ولا يظلمون فتيلة من المراد بالفتيل. الفتيل الفتيل يا اخي العزيز ولعلي انا الحقيقة محظر

التمرة هذي من اجل هذا المقطع. جميل جزاك الله خير. جميلة. هذه الله سبحانه وتعالى - [00:34:01](#)

ذكر في القرآن الكريم آآ ثلاث الفاظ. نعم في القرآن وكلها تتعلق بنواة التمر. سبحان الله كلها تتعلق بنواة التمرة فعندما تنظر الى نواة التمرة تجد ان فيها ثلاثة اجزاء. الجزء الاول هو الغلاف الرقيق الذي يحيط بالنوى. نعم. على ظهرها. غلاف رقيق شفاف -

[00:34:21](#)

نعم يعني لو اه تأملت فيه تستطيع تنزعه بهدوء انا نزعته طبعاً مع هذي احيانا يلتصق وحيانا يبقى على النواة. جميل. هذا هو

القطمير. نعم. سماه الله سبحانه وتعالى قطمير - [00:34:45](#)

من قطمير. نعم. مثل بشت على الانسان. ايوه. والجزء الثاني هو ما يشبه الفتيلة في شق النواة يشبه الفتيل حبل كالحبل كالحبل

الصغير سبحان الله هذا في شق النواة هذا هو الفتيل - [00:35:00](#)

في قوله ولا يظلمون فتوى. ولا يظلمون فتيلاً. نعم. سبحان الله. واللفظة الثانية التي ذكرت في القرآن عن في النواة النقيير النقيير نعم.

نعم. نعم. قال في قوله سبحانه وتعالى اه في اه ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:35:20](#)

سورة اه الان قال ولا يظلمون نقيراً. نقيراً. نعم. وقال ايضا واذا لا يؤتون الناس يعني والنقر هو النقيير هو ثقب صغير في ظهر

النوى. احيانا يكون اسود. اسود احيانا نعم ويظهر دائما في في النواة - [00:35:39](#)

لو يتأمل المتأمل في ظهر النوى فعندك النقيير هذا الثقب الصغير والفتيل هذا الحبل الصغير في شق النواة والقطمير هو ما يحيط بها

ولو تأملت موضع هذه الالفاظ الثلاث في القرآن الكريم لوجدنا كلها تدل على القلة الحقارة القلة. لا لا ما يملكون من قطمير. يعني لا

يملكون شيء. يستحق ان - [00:35:59](#)

ولا يظلمون فتيلاً. لا يظلمون فتيلاً اي لا يظلمون شيئاً. شيئاً كما قال الله في اية اخرى ولا يظلمون شيئاً. وقال ولا وان تك مثقال حبة

من نعم. الله. وايضا قال واذا لا يؤتون الناس نقيراً من بخلهم وشدة حرصهم. نعم. نعم. فهي كلها وردت في هذا اجزاء من -

[00:36:19](#)

هذا الجزء الصغير. النوع. النوع. نعم. نعم. وهذا يدلك على رزق. كثرة استخدام القرآن بالاشياء التي يعرفها العرب. يعرفها العرب في

الفاظه. اي نعم. ولهذا لا يقال على سبيل المثال لما قال سبحانه وتعالى - [00:36:39](#)

اعمل مثقال ذرة خيراً خيراً يره ما المراد بالذرة؟ قالوا النملة الصغيرة بعض الناس يقول طيب في ما هو اقل من النملة نقول صحيح

لكن العرب اصطاحت على ان هذه هي الذرة هذه هي الذرة وانه انها من اقل الاشياء فعبروا عنه انه - [00:36:55](#)

الشيء القليل بالنملة فلو وجد ما هو اقل منها لا يعنيه ذلك انه قد اختل الميزان في هذا. بل المقصود اقل نعم. نعم. بالضبط وان كان

بعضهم يا دكتور مساعد يعني اشارة لهذا قد يذهبون الان - [00:37:12](#)

يقولون الان ما اكتشفنا الان ان اصغر اجزاء الجسم هي هي الذرة في الكيمياء الان يقولون ان الجسم يتكون من ذرات وجزيئات

وبروتونات والكترونات فالمقصود بالذرة بقوله ومن يعمل مثقال ذرة - [00:37:27](#)

المقصود بها هذا وليس المقصود بها الذرة النمل. نعم. وهذا يعني قولك يصحح هذا الفهم الخاطيء يعني العرب لا تعرف من معاني

الذرة انها جزء من من اجزاء المادة او اصغر جزء من المادة وانما الذرة هي هذه النملة الصغيرة. نعم. التي يعرفها العرب ويعرفونها

جميعاً. صحيح. في المقطع الذي بعده - [00:37:48](#)

عندنا اللي هو اية التحدي قل لئن اجتمعت بالانس والجن الانس والجن القرآن لا بمثله ولو كان بعضهم لبعض طهيرا طهيرا فهذه الاية

ايضا آآ لو تكلم عنها ابو عبد الله - [00:38:10](#)

اي هذه اية يا دكتور مساعد اللي يعتبرونها مرحلة من مراحل التحدي نعم للعرب نعم يعني العلماء يقولون هذه الايات هي ايات التحدي نعم نعم مثل قوله سبحانه وتعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. الله اكبر مع اجتماع بعضهم - [00:38:29](#)

لبعضهم ظهيرات. الله اكبر. وانا كنت اشرح لبعض الطلاب آ كيف نفرق؟ وكيف نستطيع ان نعرف الفرق بين كلام العرب واشعار العرب؟ وبين كلام الله سبحانه وتعالى فقلت لو تأملت في القرآن الكريم لوجدت فيه آ - [00:38:48](#)  
صيغة الخطاب ليست صيغة خطاب بشري يعني لا تستطيع ان تتلمس من وراء ايات القرآن الكريم شخصية بشرية الله اكبر. يعني هل ممكن ان محمد يقول قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - [00:39:06](#)

لا يمكن هذا ان انسان عاقل يقول هذا الكلام. يتحدى هذه البشرية لا يمكن لا يمكن هذا الرجل يكون عاقل يقول هذا الكلام الا ان هذا كلام خالق البشر. سبحانه. نعم. وتأمل امثال هذه الاية في قوله سبحانه وتعالى - [00:39:25](#)  
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. الله! حتى يقطع كل ظن. وهذا من اعجاز القرآن الغيبي. فلم يستطع احد ان فهذه الاية من الايات التي فيها تحدي للعرب وهي اية مكية كما تعلم وايات التحدي كلها نزلت في مكة. الا اية سورة البقرة سورة البقرة نعم. نعم. هي - [00:39:40](#)  
اخر اية نزلت في التحدي فهذه الاية تقطع اه كل من يظن انه يستطيع او تقطع ظنه وقدرته ثم تظهر عجزه انه يستطيع ان يأتي بمثل هذا القرآن اه انا لعلي ابو عبد الملك انقلكم الى سورة الكهف. طيب. هذه السورة العظيمة التي ندبنا الى ان نقرأها في كل - [00:40:00](#)  
اوعى اي نعم. الحكمة من قراءة من او من سنية قراءتها يوم الجمعة. في الحقيقة الله اعلم بذلك لكن النبي صلى الله عليه وسلم فعل في ذلك او ذكر في ذلك فضيلة وهي اضاء له من النور ما بين الجمعيتين. اه الحقيقة عندما نتلمس - [00:40:23](#)  
حاول ان نتلمس هذه السورة تجد انها حماية من الفتن وكأن حتى اسم السورة يوحي اه بهذا المعنى. الكهف كان الانسان اذا دخل فيه فقد اتقى ما يصيبه من اه الشرور والمصائب وما ينزل عليه وهذه السورة عندما تأملها تجد انها ذكرت عدد - [00:40:43](#)  
الفتن. انا احصيت جملة منها ومنها فتنة المجتمع الكافر. وهذه في قصة اصحاب الكهف ومنها فتنة الجلساء السيئين. وهذه في قول الله عز وجل عندما ذكر اي نعم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - [00:41:06](#)

بالغداة والعشي. ومنها فتنة المال وهي من اشد الفتن على بني الانسان. وهذه في قصة صاحب الجنتين واضرب لهم مثل رجلين جعلنا لاحدهما ومنها فتنة ابليس واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. افتتخذونه ذريته واولياء من دوني - [00:41:23](#)

وهم لكم عدو ومنها فتنة العلم وهذي يغفل عنها كثير من الناس الله المستعان فلا يظن ان في العلم فتنة. والله ان كثيرا من الناس ليفتن من باب العلم نعوذ فيظن انه قد يعني علم كل شيء وانه لما علم اي نعم وانه لما علم انه يحتقر الخلق او لا يعمل بعلمه ولا يحتاجهم - [00:41:43](#)

فموسى عليه الصلاة والسلام وقف خطيبا في بني اسرائيل فقيل له من اعلم الناس يا نبي الله؟ فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه. الله اكبر. ولاحظ الصلة بينها وبين سبب نزول السورة كما سنذكر بعد قليل. ومنها فتنة - [00:42:04](#)  
ولا شك ان الملك فتنة. ولذلك ذكر الله عز وجل لاهل الاسلام نموذج رائع جدا في فتنة الملك وهي قصة ذي القرنين وهو ملك صالح سعى في الارض في الصلاح - [00:42:21](#)

لا حول ولا لاحظوا السعي في الارض بالصلاح وسعي بني اسرائيل في سورة الاسراء بالفساد شوف المقارنة انظروا ماذا فعل ذو القرنين وماذا فعلتم انتم يا بني اسرائيل. يعني هذه اطلالة عامة على السورة. لا شك بالفعل فيها وقاية - [00:42:35](#)  
ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بحفظ آ عشر ايات من اولها نعم اولها انها تقي من فتنة الدجال جمعت جمعت كثير من هذه الفتن. نعم. التي ذكرتهم فتنة العلم. وفتنة المال وفتنة السلطان. نعم. كلها موجودة في الدجال. بقي واحدة نسيتها انا يا ابو عبد الملك - [00:42:55](#)

وهي فتنة البنين. ايه. قال المال والبنون زينة زينة الحياة الدنيا. نعم. والباقيات الصالحات اه خير عند ربك ثوابا وخير ام لا. في اه في قصة اصحاب الكهف. نعم. ايش نوع الفتنة؟ اه اللي هنا في نظري اه المجتمع الكافرين - [00:43:15](#) التسليط. نعم. نعم. نعم اه في قوله اه في في اه في هذه السورة لقوله للنبي صلى الله عليه وسلم يوصيه في كيفية التعامل مع مثل قضية اصحاب الكهف - [00:43:35](#)

يعني كم عدد اصحاب الكهف؟ نعم وتلقاه بعض المفسرين يطيل فيها يعني لدى اصحاب الكهف هم سبعة ولا ثمانية ام تسعة ولا عشرة اها وامثال هذه المسائل التي احيانا يعني لا يترتب على المعرفة - [00:43:52](#) تبنيها كبير علم. نعم. من المبهمات في القرآن الكريم. نعم الله سبحانه وتعالى قال فلا تمالي فيهم الا مرءا ظاهرا. نعم. ولا تستفتي فيهم منهم احدا. احدا يعني توجيه للنبي صلى الله عليه وسلم الا يكثر - [00:44:05](#) النقاش حول هذه القضايا القضية. نعم. وما يماثلها. وما يماثلها وهي كثيرة في حياتنا ترى. نعم. احيانا نطيل النقاشات الخلافات وربما حتى في كتب العلم تناقش مسائل ثمرتها قليلة نعم. ويطال في الحديث عنها. نعم. والوقت كما تعلمون ايها الاخوة. قصير - [00:44:23](#)

نعم والعمر قصير. ينبغي ان يصرف نعم فينبغي على الانسان الا يصرف الوقت الا في الواجبات لان الواجبات اكثر من الاوقات. صحيح. من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. سبحان الله العظيم. من الفوائد العلمية التي استنبطها شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:44:44](#)

الله في هذه الاية اللي هو جواز حكاية تحديث او حكاية الخلاف الوارد عن بني اسرائيل. اي نعم فيقول ان الله سبحانه وتعالى حكم خلاف الوارد ثلاثة حكي الخلاف فقال ان هذه الاية - [00:45:03](#) مستند لجواز حكاية الخلاف الوارد. جميل. عن بني اسرائيل فضلا عن ما ورد من الاحاديث في جواز التحديث عن بني اسرائيل. نعم. ورأيت ايضا من المفسرين من اذكر في هذه الاية فائدة وهي ان آآ يعني المنهج الصحيح في حكاية المسائل ان تستوعب الاقوال. اي نعم. نعم. هو ان تستوعب - [00:45:22](#)

اقوال ثم يذكر الراجح وينص عليه اي نعم على الباطل ويرد على يعني ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم يقولون ان هذا هو العدد الصحيح الصحيح لماذا قالوا؟ لانه لم يأتي بعده ما يلغيه ما يلغيه لانه قال في الاقوال التي قبلها رجما نعم وسكت عن قوله - [00:45:42](#)

امنهم كلبهم فدل على انها سبعة وثمانون. اذا اذنتم ليش يا مشايخ؟ الحقيقة في السورة لفتة عظيمة جدا الى معنى ينبغي لكل مسلم ان يتفطن له وهو ان يقرن الانسان كل - [00:46:02](#)

شيء مستقبل او كلمة يفعلها في المستقبل بالمشيئة. وهذا من توحيد الربوبية. يعني ان تقول سافعل كذا ان شاء الله سازور فلانا ان شاء الله ساتيك بعد قليل ان شاء الله. شوف لاحظ هذا المعنى ربي عليه النبي تربية من نوع خاص - [00:46:16](#) حتى اصاب النبي صلى الله عليه وسلم حرج شديد بسبب ذلك. وذلك انه لما سأله المشركون في سبب نزول هذه السورة في السورة عن عدد من الاشياء ساخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله فلم ينزل عليه الوحي غدا ولا بعد غد وباقي قرابة خمسة عشرة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم ينتظر والمشركون - [00:46:34](#)

يشغبون عليه. نعم. شغبا شديدا. وما قد تحدينا محمد وقد اخزيناه وقد آآ عرفناه يعني حقيقة نفسها وغير ذلك ثم نزلت هذه الاية ونزل فيها هذا التوجيه والتربية للفتة العظيمة ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا - [00:46:55](#)

الا ان يشاء الله. هاي تربية لي ولك ولكل واحد منا. لا تقل لي شيء اني فاعل كذا الا ان تقرنه بالمشيئة. بالمشيئة. نعم. اذا قارنته بالمشيئة تبركت بهذه المشيئة وكلت الامر الى الله سبحانه وتعالى وفوظته اليه ثم انه يكون سبب لتحقيق - [00:47:15](#) ما تريد ان تحققه. نعم. والسورة ايضا في عمومها. نعم. تهدف الى هذا الغرض. نعم. ورد الاشياء الى الله سبحانه وتعالى فالان مثلا النقاش بين صاحب الرجلين جعلنا نحلما جنتين. نعم. لاحظ ايضا نفسه العبد الصالح - [00:47:32](#)

يرد الامور الى الله سبحانه وتعالى. هم. وذاك يردها الى ماذا؟ الى نفسه. الى نفسه. اي نعم. ذو القرنين نفس القضية. يرد الامر الى من؟ الى الى الله عز وجل الى الله. موسى عليه السلام لما عوتب عوتب لانه لم يرد الى الى الله سبحانه وتعالى. صحيح. اصحاب الكهف ردوا الامر الى الى الله. الى الله - [00:47:53](#)

نعم. فاذا كل السورة فيها هذا المحور. اي نعم. لو ردوا الامور الى الله سبحانه وتعالى سواء كانت علما او آآ مالا او غيره فان المقدر لها هو الله سبحانه وتعالى. الله اكبر - [00:48:13](#)

هذه معاني جليلة فعلا في هذه السورة العظيمة. الحقيقة هذه السورة مهما قلبت فيها تجد فيها سبحان الله يعني اه مواطن للتأمل كبيرة جدا وكل القرآن كذلك ولكن انا من اه من العجائب في سورة الكهف يا اخواني انها من السور القليلة التي - [00:48:27](#) حفظتها فلم احتج بعد حفظها الى مراجعتها يعني ما احتاج الى كبير شغل في مراجعة هذه الصورة وقد حدثت بهذا اناس كثيرين فوجدت ان عندهم نفس القضية سبحان الله لانهم يقرؤون الجمعة مقاطعها واضحة قصص قصصها وقصصها والقصص بشكل عام تكون سهلة نعم وتأمل سبحان الله هذه السورة - [00:48:47](#)

والصورة التي قبلها نعم في قوله سبحانه وتعالى وجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. نعم. وايضا في سورة الكهف في هذا المعنى. في ان المعرضين الذين عرضوا عن القرآن الكريم جعل الله بينهم وبين هذا القرآن اكنه وجعل قلوبهم محجوبة عن هذا النور. كما في قوله سبحانه وتعالى في الآية - [00:49:11](#)

والخمسين من سورة اه الكهف قال انا جعلنا على قلوبهم اكنه ان يفقهوه وفي اذانهم واقرا عقابا لهم لعقاب لهؤلاء المعرضين والعاصين ان الله سبحانه وتعالى حال بينك وبين فهم القرآن. مهم. ولذلك اذكر قرأت في احد كتب ابن الجوزي رحمه الله عبدالرحمن ابن الجوزي - [00:49:34](#)

هو رجل صاحب اه روح في الوعظ يعتبر من المتفردين من علماء الاسلام. واعظ الاسلام يقال انه نعم. واعظ. نعم. يقول في احد كتبه ان رجلا اه كان من من العباد. نعم - [00:49:54](#)

في الزهاد كان مقبل على الله سبحانه وتعالى ثم ترك العبادة وترك التقرب الى الله سبحانه وتعالى ولكنه لم يجد عقوبة لم يحل بها اي مصيبة عقابا له على هذا - [00:50:09](#)

فقال في نفسه يوما يعني قد تركت التقرب وتركت العبادة فلم يعاقب فسمع او رأى رؤيا في المنام رجل يقول له قد حرمناك لذة التلذذ بالقرآن كايئة هذه اكبر عقوبة لك صدقة فتيقظ وهو فزع وقال نعم اما هذه فقدتها منذ زمن الله تتلذذ بالقرآن الكريم من اكبر - [00:50:25](#)

نعم التي ينعم الله بها على المسلم فاذا وجد الانسان اه في نفسه انه لا يتلذذ بالقرآن ولا فليعلم انه معاقب فليعلم انه كما قال الله انا جعلنا على قلوبهم اكنه - [00:50:52](#)

معصية فتأملت في سورة المطففين عندما قال كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون الاعمال والمعاصي تجعل الحجاب يكتف يكتف على القلب حتى لا يفهم شيه من القرآن. هم. تأذن لي يا ابو عبد الملك الحقيقة انتقل الى موطن اخر في قصة موسى - [00:51:05](#)

اه لما قال موسى وهو يتعلم من الخضر شوف كيف الادب اللفظي اللي ذكرناه في سورة الاسراء لاحظ كيف يتأدب موسى وهو اجل قدرا واعلى مكانة من الخضر لما جاء طالب العلم - [00:51:25](#)

كيف يتأبى يتأدب في الفاظه مع الخبر؟ قال له موسى هل اتبعك؟ نعم شوف على ان تعلمني مما علمت رشدا لاحظوا ما يقول علمني ما قال علمني. معي كلمة علمني - [00:51:39](#)

مقبولة. مقبولة لا محفور فيها. نعم. ولكن استعمال افضل واحسن وقل لعبادي يقول لك هي احسن. احسن. نعم. هل اتبعك نتبعك لاحظ ولاحظ كلمة اتبعك نعم يعني فيها معنى اني تابع وتلميذ مطيع وسامع وكل اذن واعية لك اتبعك - [00:51:55](#) على ان تعلمني مما علمت رشدا. مما علمت ايضا. بعض يعني بعض ما علمت لانك ما يليق بك ان تقول لاستاذك انا مستعد اجمع كل ما

عندك او اخذ كل ما تعلمته هذا لا يليق بمقام الطالب مع المعلم. من اللطائف ايضا في اه حكاية - [00:52:15](#)

ما حصل للحوت. نعم. لما اخبر الله سبحانه وتعالى عنه قال فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما قال فاتخذنا سبيله في البحر حكاية.

نعم هذي الاولى اي نعم هذي حكاية الله - [00:52:35](#)

عن ما حصل. نعم. لما جاء يعبر عنها الفتى بما شاهده وقال قال سبيله في البحر عجلا لأن هو متعجب متعجب من الأولى سرية يتخذ

طريقا فهذا اخبار من الله عما حصل للحوت. طبعاً اللي حصل هو ان الحوت كان - [00:52:49](#)

في مقتل ايه ثم ثم نزل الى البحر البحر وحبس الله جريه في البحر يعني صار واضح اي نعم واضح هل يمكن يكون سقف البحر. لا

يمكن الا في مثل هذا الموضع. اللهم لك الحمد. في لفته اه تأكيداً. اي نعم. لما تفضلت به. تفضل. في قوله سبحانه وتعالى - [00:53:09](#)

اه فوجد عبدا من عبادنا اتيناهم اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً موسى عليه الصلاة والسلام هذا النبي العظيم من اولي

العزم من الرسل يجب ان يكون الذي يعلمه رجل فيه صفات. انظر ماذا وصفه الله به. قال اتيناها رحمة من عندنا - [00:53:29](#)

علمناهم من لدن علم. الله. فوصفه بأنه معلم رحيم وعالم راح يعمله عالم نعم فقدم الرحمة على العلم الله اكبر تأملوا الان ايها الاخوة

في حال المعلمين في زماننا هذا والله جفاة اي نعم قاسي - [00:53:47](#)

جدا صحيح وجليظ والله قدم صفة الرحمة في الخضر على صفة العلم. وهذي والله اقول لطيفة لطيفة جميلة جدا. نعم لعلها سبحانهك

اللهم الناس وبيئات من الهدى والفرقان فمن شهد من - [00:54:02](#)

الشهر فليصمه. ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعل تشكون - [00:54:32](#)